

10 | شرح أرجوزة في التوحيد - فضيلة الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبد الله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على عبده ورسوله سيد الاولين والآخرين وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد فهذه هذا المجلس عقد لي شرح اه - 00:00:00

اجهزة التوحيد العلامة الشيخ اسحاق ابن الشيخ عبد الرحمن ابن حسن ابن الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله عليهم جميعا. وهذه المنظومة يعني لا اعرف لها شرحا. ولما جعل ذلك ارجأناكم الى - 00:00:38

يعني هذا اليوم من ذاك اليوم لدى هذا اليوم لاجل شرح الوقت في ذلك اليوم ما يكفي الناظم رحمة الله آآ توفي يعني شابا ليس كبيرا رحمة الله ولد يعني سنة - 00:00:58

الف ومئتين وستة وسبعين في المشهور عند احفاده. ويقال انه ولد سنة اربعة وسبعين وهي قيل انه ولد سنة خمسة وسبعين. لكن الاشهر انه سنة ست وسبعين ومئتين والف. وتوفي آآ - 00:01:18

اه سنة الف وثلاث مئة وتسعة عشر. حياته على هذا ثلاث واربعين سنة حياك حياته حياته على هذا يعني ثلاثة واربعين سنة رحمة الله. وهذه المنظومة نظمها سنة الف وثلاث مئة وثمانية. ثم طبعت في - 00:01:38

بعد سنتين الف وثلاث مئة وعشرة رحمة الله. وطبعت في الهند. وطبعت بعد ذلك يعني عدة طبعات وهذه المنظومة لخص فيها رحمة الله يعني الاعتقاد ذكر فيها العلمي الاسماء والصفات واحوال يوم القيمة الى اخره. وذكر التوحيد العملي في توحيد الربوبية والالهية - 00:02:08

الاسماء والاسماء الالهية والمسائل التي تتعلق بذلك كمسائل الاستفادة وسائل التوسل ورحمة الله منظومة وادي في نحو ثلث الف. يعني آآ هي تقريبا ثلاثة مئة واربعة وثلاثين او ثلاثة وثلاثين او شيء من هذا القبيل. لعلنا نعدها فيما بعد. ويوجد زيادات - 00:02:38

في خط بخط المصنف في النسخة القديمة كأنها يعني مسودة او بداية تبييض للنسخة وبعدها آآ رحمة الله آآ لما طبعت ايضا علق على هذه المنظومة وغير اشياء نحن ان شاء الله ان نعدل كما اعدل رحمة الله - 00:03:08

وهذه المنظومة يعني منظومة طيبة وفيها يعني ابيات من جوامع الكلم يعني ابيات قيل ستسمعونها فيما بعد وفيها آآ يعني هي من بحر رجس وبحر الرجز وبحر يعني خفيف وسهل الحفظ. وايضا سهل النظم وسهل الفهم. يعني اذا كان الراجل يتبع في - 00:03:28

اما اذا ضيق على نفسه عفوا في الالفاظ اذا ظيق على نفسه في الالفاظ احيانا تكون صعبة وستلاحظون هذا وهذا في يعني فانا قد قرأت هذه المنظومة على شيخنا الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن اسحاق الذي - 00:03:58

المصلى الناظم وهو قرأها على والده وابوه قرأها على الناظم كما اخبرني. رحمة الله عليهم جميعا رحمة واسعة نعم يجيء مسألة فيها وهي ان الناظم رحمة الله ذكر ايضا يعني - 00:04:18

مسائل مهمة يستطرد بها في بعض الشبه وبعض الافتراضات التي افترض بها على ائمة الدعوة كما تعرفون ان الشيخ محمد وعلماء الدعوة فيما بعد افترضوا عليهم بعض الناس ما يوجد وسائل اتصال مثل الان - 00:04:38

كانوا افتروا اشياء يعني اشياء قبيحة يعني انه يكفر المسلمين وانه يستبيح دماءهم وابشه ذلك بل وصل ببعضهم انه قال انه ادعى النبوة. وهذه اشياء مضحكة يعني حتى بعضهم كان يقول اذا قال هؤلاء الناس اللهم صلي على - 00:04:58

محمد فانما يعنون محمد ابن عبد الوهاب وابشأ يعني يعني قبيحة سمعجة يعني عرفها الناس بحمد الله فيما بعد اما جاءت وسائل الاتصالرأيت ما في هذه البلاد من الخير وصحة العقيدة والايمان وعمار المساجد وعمار الحرمي وصحة - 00:05:18

ولا يستطيع احد كائنا من كان. ان ينقض توحيد الله في هذه البلاد. ما يقدر يا شيخ. فهي اعظم الامان يعني بعد الرب جل وعلا هذه البلاد يعني وولاتها في حفظ اصل الانسان ورأس مال - 00:05:38

وشهد الناس بحمد الله في جميع احياء العالم هذه الدعوة وكيف انتشارها نسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك في الاولين والآخرين نحن بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللساعدين والحاضرين - 00:05:58

قال الشيخ اسحاق بن عبدالرحمن االشيخ رحمه الله في المفيدة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي من الهادي الى سلوك منهج الرشاد. من خصه بفضله فقام بحقه وشكر الانعاما. احمده - 00:06:18

سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيبا توالى. كما يحب وكما يرضيه له الثناء والمجده لا يحصيه شهدت بالصدق اليقين ان لا الله الا الله ربنا جل وانه قد انزل الفرقان على النبي العربي تبيانا. فارشد الخلق لهذا الدين - 00:06:38

صلى عليه الله ثم سلما مع الله وصحابه تتبع المطر هذا المقصود. نحن سنشرح هذا كله ان شاء الله. نعم وبعد اهل البيت وبعد فالعلم باصله وبعد فالعلم باصل الدين حتم علينا لازم - 00:07:08

لانه سفينة الوصول الى بلوغ غاية المأمون. وهذه ارجوزة نظمتها بمدة من غربتي اقمتها في بلدة معدومة الانيس جعلت فيها كتبى جليسي. بيانت انواعا من ان العبادة اخلاصها حقيقة الشهادة. ورد افك من الينا نسب وردا. ورد يعني العامل في - 00:07:38

تبينت وهي بدل لانواع انواع عن نعم ورد افك ورد افك من الينا نسب ايمان فيها علينا كذبا مستغفرا ذنبي وارجو ربي قبولها والصفح فهو حسبي والصفح. قبولها فهو حسبي تعالى لا سوى به الود من مضلات الهوى وارتجمني منه حسن - 00:08:08

خاتمة وعصمتني عن شر نفسي نائمة. وال المسلمين والقريب والولد. فهو الذي يعطي مرید ما قصد. نعم يعني لو تقرأ يعني كل فصل لوحده. طيب نريد ان نبعد هذا شوي بس. بعد - 00:08:38

احسنت الناظم رحمه الله استفتح كفيري من اهل العلم عادتهم الكتب بالبسملة والحمدلة كما هو في العصر في قول الله تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اقتداء بالرب جل وعلا - 00:08:58

والناظم هنا في اول القصيدة يعني جرت عادة الناظم انهم ينضمون الحمدلة والصلوة على النبي صلي الله عليه وسلم في بيتهن. لكن تكون هذه القصيدة كلها في توحيد الرب جل وعلا اطال في هذه المقدمة - 00:09:18

التي فيها ذكر اسماء الرب جل وعلا ونعته سبحانه وتعالى وقوله هنا الحمد لله اللطيف الهادي الى سلوك منهج ارشادي. اشارت بها الى ان ان من لطف الله تبارك وتعالى انه هداه لهذا الدين. وايضا ان الهدایة - 00:09:38

بيد الله تبارك وتعالى. ثم قال في البيت الثاني من خصه وهذا اسم جنس يراد به من اختصه الله تبارك وتعالى بالهدایة من النبي والصديقين والشهداء والصالحين. ثم قال رحمه الله في البيت الثالث احمده الى قوله ما غيث همى - 00:09:58

هذه المقدمة يثنى الناظم فيها على الرب جل وعلا وعلى ما تفضل علينا وعلى هذه الامة انزل القرآن وبعث الرسول والهدایة الى الاسلام فان هذه من اعظم النعم. انت لولا هدایة الله عز وجل لك - 00:10:18

ما بلغت ما بلغت من الخير والهدایة. وقد يكون لك اخوة ليسوا كذلك. ما هذا الا انت واحد من بينك ستة اخوة واحد بس من بينهم هو الذي هداه الله عز وجل. السؤال لماذا؟ الجواب الاصل - 00:10:38

في الشريعة الذي صدر به ابن القيم رحمه الله هذا السؤال العظيم اذا سألت عن كل سؤال لماذا؟ في هذا العالم؟ فالجواب قول الله تبارك وتعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار. ما كان لهم خير. هذا السؤال لكل جواب في خلق الرب جل وعلا وفي تصريفه لهذا العالم - 00:10:58

وبين الناظم رحمة الله هنا ان اعظم الادب مع الرب جل وعلا هو توحيده. كما ان اعظم الخيانة لله عز وجل واقبح الفعل مع الرب جل وعلا هو الشرك الله عز وجل يرزقهم ويعافيهم - 00:11:18

ذلك يدعون ان الولد لا يدعون له الولد. وربما شتموك وهو الذي انعم عليهم في الصباح والمساء. وانظر الى رحمة الله تبارك وتعالى بهؤلاء النصارى ومن فوقهم من الملحدين والزنادقة يسبون الله عز وجل ويأكلون نعمه سبحانه وتعالى ومع ذلك هو - 00:11:38
يرزقهم ويعافيهم ويدفع عنهم نقم. والله تبارك وتعالى يبتليهم باشياء تحصل لهم ومع ذلك لا يرجعون اليه كما قال الرب جل وعلا.
اولا يرون انهم يفتون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون لهم الا ثم بعث اليهم الرسول عليهم الصلاة والسلام - 00:11:58
هؤلاء الرسل منذرين من خيار خيار البشرية عرف صدقهم ونبتهم فضلهم ودينهم وادبهم وحسن تعاملهم مع الخلق. ومع ذلك هذا كله لا يؤثر فيهم. ثم ذكر النار رحمة الله في قوله وبعد فالعلم باصل الدين اشارة الى ان اصل هذا الدين هو التوحيد وهو رأس المال - 00:12:18

وهو اول واجب على كل مكلف. بل هو الواجب على المكلف ليس في نفسه بل في غيره. اول واجب تدعو به الخلق الى الدين الذي هو التوحيد. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قصة معاذ وبعثه الى اليمن كما في الصحيحين - 00:12:48
كن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله فانهم اطاعوك لذلك فعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات الى اخر الحديث فكل داعية يجب ان يكون اول دعوته للخلق هو تصحيح التوحيد. والدعوة الى التوحيد - 00:13:08
ولاجل ذلك كان من خصائص هذه الامة في الجهاد في سبيل الله انهم كانوا اذا غزوا في سبيل الله اول ما يدعون الناس الى قبل الى ماذا؟ الى التوحيد. فانهم اذعنوا لذلك خلي سبيلهم - 00:13:28

قد جعلوا يعبدون الله تبارك وتعالى وتكون ويفظون بذلك اموالهم واعراضهم يعني ارضهم وتكون الى اهل المسلمين في هذه البلاد كما هو معروف في تاريخ الاسلام. ثم قال الناظم رحمة الله يعني بعد ذلك في يعني - 00:13:48
ارجوا نظمتها اشارة الى يعني انها ارجوا من بحر رجز. ثم قال في مدة من غربة اقمتها يعني انه نظمها في بلده ولا في غير بلده؟ في غير بلده. وهذا هو الحال. فقد نظمها في الهند - 00:14:08

رحمة الله وانظروا تصريف الله عز وجل لاوليائه هو رحمة الله لما نظمها في يعني بين وبين في الهند في وسط الهند سخر الله له احد الصالحين الافضل وسمو المناعي ومن اهل الشارقة من الامارات. آ واعتنى بهذه القصيدة وطبعها - 00:14:28
ونشرها بين الناس يعني هذا من حسن نيته رحمة الله. فكم من انسان نظم قصائد اللهم كتب كتابا وذهب ادراج الرياح.
ومن نعمة الله عز وجل اننا الان نشرحها نشرح هذه القصيدة للناس. هذا من رحمة الله عز وجل بينه وبين - 00:14:58
النابط رحمة الله ثم ذكر الناظب رحمة الله وقبل ان يعني نبدأ بالقصيدة اشير الى ان الناظم رحمة الله كان ارتحل للهند لقراءة كتب الحديث على علماء الهند هناك. فقرأ عدة سنوات رحمة الله على شيخ الهند شيخ - 00:15:18

السيد نبيل حسين الدهلو. وعلى حسين بن محسن الانصاري الذي كان يسكن به فات. وقد لقيه اكثر من مرة وقرأ عليهم كتب الحديث
لان ائمة الدعوة رحمة الله كانوا كما تعرفون على مذهب السلف الصالح من العناية - 00:15:38

بالعلم ولما كانت كتب الحديث عندهم تلقى سند لم يكن هذا في الجزيرة العربية في وسطها يعني آاه يعني الا ندرة عند بعض
السنديين وكان في الهند اهل الحديث في تاريخ الاسلام معروفيين. اه واعتنوا بالحديث عنابة - 00:15:58

تماما القارة الهندية الذي تشمل خمس او ست دول هذى كانوا تفرقوا فيها اهل الحديث واعتنوا عنابة تامة يدل على انه
رحمة الله لما رحل الى الهند وقرأ تلك الكتب انه كان بعد ان طلب العلم - 00:16:18

وقرأ جميع علومه من العلوم العربية وعلوم الله ثم بعد ذلك علوم الشريعة انه تمك من ذلك ان مشايخه في انجازاته كانوا يكتبون
العلامة الشيخ فلان او العالم الجليل فلان ابن فلان. وهذا عادة اهل الهند - 00:16:38
ما يكتبونه يا شيخ لاي احد. نحن عرفنا هذا بالاجازات. ما يكتبون العلامة او العالم الجليل. يعني قل ما يكتبون هذا. واما كتبوا
يكتبونه لعالم كبير رحمة الله عليهم جميعا. والاسانيد آه يعني الى هؤلاء ائمة واسناد الشيخ اسحاق معروف - 00:16:58

يعني امشوا ثم ذكر الناظم رحمه الله في قوله بینت انواعا من العبادة هذا شروع من الناظم رحمه الله في في بيان ماهية هذا النظم؟

وهو مسائل التوحيد. وقد خص منها شيئاً مهيباً غالباً على القصيدة. وهي التوحيد - 00:17:18

في العمل او توحيد العبادة. الذي مع الاسف قصر فيه كثير من المتأخرین. وجھله بعض العلماء كما من المتأخرین لبس عليهم اشياء

من التوسل بانه استغاثة بالمقبورين وابنها ذلك. لبس عليهم اشياء كثيرة فنبه الشيخ اليها. وايضاً يعني ملحوظ اخر - 00:17:38

في القصيدة جيد وهو رد البهتان والكذب والافتراءات على دعوة الشيخ محمد رحمه الله كما ذكرت لكم وسنذكر مفصلاً يعني كما

ذكر الناظم آآ وقوله هنا يعني نسب كذباً هذا سيتكرر لنا في - 00:18:08

اصلح نسب وكذب اليه كذلك؟ هذی على كل حال تسمی عند يعني البلاغيين وتسمی عند اهل الادب تسمی الف الاطلاق بیوئی بها

لتحسين النظر او خاصة لتحسين الرجز وغیره لكن رجز يعني اشتهر بحر الرجز بهذا - 00:18:28

مستفعلن مستفعلن يعني يحرضون انهم يأتون بالف الإطلاق هذه واصلها في كتاب الله این في كتاب الله ها؟ وظنون

بالله؟ الظنون السبیل قواریر الى اخره. هذی كلها يعني ولهذا جاء القرآن - 00:18:48

مشابها للغة العرب وما تحبه في شعرها. فصارت القصيدة مثل رؤوس الاية. رائبة لامة رحم في سور القرآن فيها لام فيها نون فيها

الف فيها رأیات. جاء القرآن موافقاً لما تحبه العرب من ذلك. لماذا - 00:19:08

لاجل ان يروج كتاب الله بين الناس. ثم نوع التلاوته حتى صار على سبعة احرف. ايضاً لاجل انتشار الدعوة بين المشرکین العرب

ثم تسمح في ذلك كما في سنن ابی داود ان الانسان اللي ما معه شيء في الصحيحين يقرأ - 00:19:28

ما تیسر من القرآن كما في الصحيحين في قصة المیسیع صلاته. قال واقرأ ما تیسر معه ما قال الا الفاتحة. قال اقرأ ما تیسر معك من

القرآن لانه ما يستطیع احياناً بعض الناس ان - 00:19:48

يقرأ او يحفظ الفاتحة لضعف عقله او وفي ناس ما يستطیع يحفظ ولا شيء من القرآن. يضعف عقله المسكین. هذا اللي قال له النبي

صلی الله علیه وسلم في قال له لما قال يا رسول الله اني لا استطیع ان اخذ شيئاً من القرآن قال له قل سبحان الله والحمد لله ولا اله

الله والله اکبر ولا - 00:19:58

لا حول ولا قوة الا بالله. هذه يکررها في صلاته. هذا الذي يقدر عليه. احسن ما يصلی يا شيخ. يقول انا ما نصلی معك الفاتحة؟ لا. ولا

صل. واستمتع نعم. ثم ذكر الناظم رحمه الله قال وارتجي لمنه حسن الخاتمة. يعني من الرب جل وعلا - 00:20:18

وتلاحظون انه في فرق بين الفعل وهذا لن نكرره لأن يکثر في النظر زيادة المبنی تدل على زيادة في المعنى ارجو يعني اطلب من الله

لكن ارجي يعني ابالغ في الطلب. من الله. ولهذا يقول الشيخ سليمان ابن عبد الله ابن الشيخ محمد ابن - 00:20:38

رحمه الله كلمة طيبة. يقول العبودية لله هي کمال الاذعان. وکمال الذلة. وکمال الطاعة للرب جل وعلا فقوله ارجي هذا مبالغة منه

رحمه الله في الدعاء والاستغاثة بالرب جل وعلا. وقوله - 00:20:58

الله هنا يعني في اخر هذا البيت وعصمتي عن شر نفس لائمة. الفاعل هنا بمعنى مفعول. يعني كما في قول الله تبارك وتعالی آآ لا يکم

لا عکس بایکم المفتون في قول آآ الله - 00:21:18

تبارك وتعالی نتذکر الاية فيما بعد. المهم انه ان فاعل شاهدھا في القرآن تأتي بمعنى مفعول هذا معروف في کلام العرب. وقوله هنا

رحمه الله يعني نفسی اللائمة هي المذمومة. ولهذا فسر ابن عباس رضي الله عنه ولا اقسم بالنفس - 00:21:38

قامة قال المذموم يعني كأنه استعاذ بالرب جل وعلا عن النفس المذمومة التي هي يعني كثيرة الذنب ثم بعد ذلك دعا المصنف رحمه

الله واشرك معه الدعاء ذريته وقرباته وجميع المسلمين - 00:21:58

ثم قال رحمه الله فصل نعم احسن الله اليکم. قال رحمه الله فصل بيان توحيد الربوبية الذي هو حجة في توحيد العبادة والقصد.

لاحظوا ان العلماء رحهم الله يذکرون لتوحيد الالهية خمسة اسماء. او الالهية - 00:22:18

والقصد ها والعبادة والطلب والعمل و ایش بقی علينا؟ الالهية ها الالهية والعبادة والقصد والطلب والعمل والارادة. کذا كل هذه

معناها واحد وهي توحيد الالهية. هذا المقصود به. نعم. قال رحمه الله اذا اردت اصل كل اصل - 00:22:38

بحكمة كبرى لبعثة كبرى. والحكمة الكبرى لبعث الرسول. فإنه عبادة الهى وترك ما يدعى من الاشبال من دون مولانا الملك الباقي مول الجميل الخالق الرزاق. قد شهد الله العظيم الماجد بانه الله - [00:23:08](#) قالوا نعم الشاهد وخلقهم املاكم والعلماء. اشهدهم فشهادوا خلقهم املاكم والعلماء. احسن الله اليكم. وخلق املاكم والعلماء اشهدهم فشهادوا ان الله فخاب عبد جعل المخلوقان ندا له وابطل الحقوق الله ربنا واسدى النعمة لنخلص التوحيد هذه الحكمة. فما لبثنا ان دع المضطرب من ليس ذا نفع ولا - [00:23:28](#)

دسيسة فيهم من اللعين يحيى بها في الناس كل حين. نعم. هنا في في هذا الفصل يبين المصنف رحمة الله يعني اهمية التوحيد وتوحيد بيان توحيد الربوبية وينبه الى توحيد الالوهية - [00:23:58](#)

يعني تبعا له او توحيدا الالهية. يقول رحمة الله اذا اردت ان تتعلم اصل الاصول واصل اصول العلم يعني في العقل وفي النقل فهو توحيد الله وترك الاشراك به. ثم ينبه رحمة الله يعني الى الاسماء والصفات - [00:24:18](#)

اشارة وسيفصلها في اه اه فصل اخر. الى ان الله تبارك وتعالى له اسماء وله صفات تليق به وعد من ذلك هذه التي هي الملوك لفعيل بمعنى فاعل ملك ها؟ فعيل بمعنى ملك وبهذا قرأ ابو هريرة رضي الله عنه مالك يوم الدين مليكي يوم الدين - [00:24:38](#) قرأ بها ابي ايضا وثم ذكر الباقي في في الدلالة على على حياته سبحانه وتعالى وقيوميته وآخريته كما قال الله عز وجل هو الاول والاخر قال الله لا الله الا هو الحي القيوم. ثم ذكر - [00:25:08](#)

المول الجميل فكل جميل في العالم منه سبحانه وتعالى. وكل فعل جميل من خلقه من بعضهم لبعض فهو من جماله سبحانه واسار الى ان من صفات الجمال ما لا يكون لاحد من الخلق. مثل صفة الكرم لله تبارك وتعالى - [00:25:28](#) الكريم والعظيم لا احد اكرم مني ولا احد اعظم من الله تبارك وتعالى. ثم ذكر الخالق فجميع من في العالم من خلقه لا يخرج احد عن خلقه مطلقا. ثم ذكر الرزاق بهذه الصيغة الفعالة - [00:25:48](#)

وقد وردت في قول الله عز وجل ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وكذلك في الرزاق في القرآن ها؟ الرزاق لفظ اسم الرزاق في القرآن؟ الرزاق هذا سمعتم الاية. طيب روى الرزاق - [00:26:08](#)

بعض الناس يسمى عبد الرزاق ولا لا؟ اين هذا؟ شيخ محمد. هذا من اهل القراءات هذه الاية ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. قراته انا الليل اظنه يكون محسن عنه. يعني ان الله - [00:26:28](#)

قراءة الشاذة انا قرأت ختمة له يعني هو يستفاد منها في في فقهه استاذ من اهل الاعتقاد ويستفاد منها يعني القراءة ثم ذكر الناظم رحمة الله يعني بعدها آآ - [00:26:48](#)

في قوله قد شهد الله العظيم الماجد وخلقهم املاكم الى اخره. هذا يشير المصنف رحمة الله او الناظم الى قول الله تبارك وتعالى شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط. لا الله الا هو العزيز الحكيم - [00:27:08](#)

ما دام الله تبارك وتعالى شهد بانه الواحد الاحد. وكذلك الملائكة وكذلك النبيون فلا يهمك او يهمك من بعده ولا تبالي باحد من هؤلاء الذين فتحوا ابواب الشرك للناس. ولا تبالي فيهم البتة. كما سيأتي للناظم يعني - [00:27:28](#)

في التحذير منه آآ قال ثم قال بعده اذا همه يعني الله عز وجل لهم خلقه التوحيد والفطرة وهذا قد قاله النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عياض بن حمار النجاشي الذي في صحيح مسلم قال خلقت عبادي حنفاء فاجتلتهم الشياطين - [00:27:48](#)

الله تبارك وتعالى خلقك سويا على الفطرة وفي قراره نفسك الایمان بالله تبارك وتعالى والعبودية له ولكن انك افسدت هذه العقيدة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا ويولد على الفطرة. فابواه - [00:28:08](#)

وودان او ينصران او يمجسان ما قال او يسلمان لماذا؟ لانه اصلا على الفطرة التي هي التوحيد ولكن هو الذي افسدتها ثم قال الناظم رحمة الله يعني فخاب عبد جعل المخلوق ندا يعني فهذا - [00:28:28](#)

الانسان الذي خالف هذه الفطرة هذا لا شك انه اعظم خيبة والخسران. ثم ذكر رحمة الله في في البيت بعده الله ربنا النعمة لنخلص توحيد لنخلص التوحيد هذه الحكمة. التي اشار الله اليها في قوله وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. وهي من اعظم - [00:28:48](#)

